379

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الجمعة 16 ربيع الآخر 1446 - 18 تشرين الأول 2024

إنَّ نصر الله قريب

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يُمعن في مجازره ضد المدنيين

5 - الاحتلال يُعزز سياسة التجويع

5 - منظمات تدعو لإنهاء العنف ضد أطفال غزة

6 - الاحتلال يحرم مدنيي شمال غزة من الإمدادات

6 - غزة لا تتحمل خسارة جيل كامل للتعليم

7 - دعوة علمائية للتحرك الفوري نصرة لغزة

7 - مفتي عُمان: ضاعت أمة لا تُنْصف من ظالمها

8 - الشيخ قاسم: بدأنا مُعادلة إيلام العدو.. وسنمسك رسنه ونعيده إلى الحظيرة

9 - المئات من أسرى غزة رهن الاختفاء القسري

9 - مطالبات أممية بوقف الاعتداءات ضد المزارعين الفلسطينيين

10 - الأزهر: أوقفوا العدوان على غزة ولبنان

10 - فصائل فلسطينية: تصريحات ألمانيا انتهاك واضح لاتفاقية منع الإبادة الجماعية

11 - نداء علمائي بشأن الإبادة التي يتعرّض لها شمال غزة

أقلام وإصدارات

13 - أوراق علمية حول معركة «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

من الداخل

14 - بعد استهداف «غولاني».. إعلام صهيوني: حزب الله حقق إنجازًا

مقالات

15 - ويبقى السؤال مفتوحًا

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ نصر الله قريب

في هذه الأيام التي يزداد فيها العدوّ إجراماً وتقتيلاً، ويزداد المستكبرون في الأرض دعماً له وتشجيعاً على العنف والإرهاب والتدمير، نزداد نحن يقيناً بحُسن العاقبة، وإيماناً بما وعدنا الله تعالى: ﴿اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ونزداد تصديقاً بما أخبرنا رسول الله الصادق الأمين صلى الله عليه وآله وسلم: (والله ليتمنَّ هذا الأمرُ حتى يسيرُ الراكبُ مِنْ صنعاءَ إلى حضرموت، لا يخافُ إلا الله أو الذئبَ على غنمه، ولكنكم تستعجلون). ونحن نقسم يميناً على قسَم رسوله الأكرم ﷺ فنقول: والله ليتمنَّ هذا الأمرُ حتى يسيرُ الراكبُ من أقصى المغرب أو أقصى المشرق إلى القدس، لا يخاف إلا الله، ولا يخشى صهيونياً ولا محتلاً ولا غاصباً. وكما كان عليّ رضي الله عنه يقول: (كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ)؛ فإنَّنا ما نزال اليوم نتقي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونلوذ به هادياً ومعلماً وأسوةً لنا، ونوراً يهدي الأمة، ومُعتَصَماً يجمع شملَها؛ ونستمع إلى كلماته التي تبعث فينا الطمأنينة والسلام، ونرجو منَ الله صَلاته علينا: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾. في هذه الأيام التي يصطفي الله فيها منّا رجالاً عظماء مؤمنين ويتخذهم شهداء، من العاروري وهنية، إلى السيد نصر الله وإخوانه طليعة المجاهدين، إلى القائد المقدام أبو إبراهيم السنوار... نستذكر كلماته صلى الله عليه وآله وسلم بعد استشهاد أمراء المسلمين في غزوة مؤتة، يوم وقف رسول الله على المنبر فنعَى الشهداء وقال: (أخذَ اللواءَ زيدُ بن حارثة، فقاتلَ حتى قُتل، رحمَ الله زيداً. ثم أخذ اللواء جعفر، فقاتل فقُتل، رحم الله جعفراً. ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله بن رواحة، فقاتلَ فقُتل، رحمَ اللهُ عبدَ اللهِ. ثم أخذ اللواء خالدٌ، ففتحَ الله لخالد؛ فخالدٌ سيفٌ من سيوف الله). فبكى أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: (ما يبكيكم ؟). قالوا: وما لنا لا نبكي وقد قُتلَ خيارُنا وأشرافُنا وأهل الفضل منّا ! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تبكوا، فإنَّما مثَلُ أمّتي مَثَلُ حديقةٍ قام عليها صاحبها، فاجتثَّ زواكيها، وهيَّأ مساكنها، وحلقَ سعفَها، فأطعمتْ عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، فلعلَّ آخرَها طعماً يكون أجودَها قِنواناً وأطولها شمراخاً. والذي بعثني بالحقِّ نبيّاً ليجدنَّ عيسى ابنُ مريم في أمتي خلَفاً من حواريه). وإذا كان كلنا يعرف حديث رسول الله: (لا تزال طائفةٌ من أمتي على الدّين ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم مَن خالفهم إلا ما أصابهم مِن لأواء، حتى يأتيَهم أمْرُ الله. وهم كذلك). قالوا: يا رسول الله وأين هم ؟ قال: (ببَيْت المقْدس وأكنَاف بَيت المقْدس). وإذا كنّا نعلم يقيناً أنّ هذا الصهيوني الأثيم هو عدونا الغاشم الذي لا شك في عداوته لكل القيم والأخلاق والإنسانية، ولكل من يأمر بالعدل والقسط. فإنَّ إيماننا يقتضي أن نقف إلى جانب من يقاتل هؤلاء المجرمين بكل ما نملك، ولا إيمانَ بدون ذلك، والمسألة ليست محل اختيار أو تردد. فما بالنا نرى من يسعى في الفتنة فيما بين المسلمين ؟! وما بال بعض من ينتسب إلى المسلمين يحاول أن يوهن من عزيمتهم ؟! وكيف صرنا نرى عرباً ومسلمين حسب الظاهر وهم ينافحون عن الصهيوني بأشدّ من منافحتهم عن أعراضهم، ويبذلون له كلَّ المدد ويصدّرون له الغذاء والسلاح، ويشمتون بشهداء فلسطين ؟! أمّا المؤمنون الصادقون فهم واثقون مطمئنون، وتراهم ولسانهم وحالهم يقول ويردد: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يُمعن في مجازره ضد المدنيين

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ويستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء ١٦-١٠-٢٠٢٤، أنّ الاحتلال ارتكب نحو ١٢ مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، إلى شهيدًا جريحًا.

الاحتلال يحرق خيمًا للنازحين

في محاولة بائسة للانتقام من خسائره أمام المقاومة في قطاع غزّة ولبنان، نفذ الاحتلال، فجر الأحد ١٣-١٠-٢٠٢٤، مجزرة جديدة بحق النازحين في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزّة، أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى.

واحترقت أكثر من ٣٠ خيمة للنازحين في المستشفى بعد استهدافها بذخائر وصواريخ من طيران الاحتلال، ما أدّى في حصيلة إلى استشهاد وإصابة نحو ٤٠ شخصًا من بينها حالات خطرة معظمها أطفال ونساء، ووثقت مقاطع مصوّرة مشاهد قاسية لأطفال ونساء ومدنيين احترقوا في المجزرة.

مجزرة الشاطئ

ومساء الأحد ١٣-١٠-٢٠٢٤، استشهد ٥ أطفال، وأصيب آخرون، في مجزرة صهيونية جديدة ضد العائلات الفلسطينية في قطاع غزة، عقب قصف مجموعة مواطنين في مخيم الشاطئ.

ونددت حركة حماس وفصائل فلسطينية بالمجزرة، وقالت إنّ استهداف الاحتلال مجموعة من الأطفال كانوا يلعبون في مخيم الشاطئ، ما أدى لارتقاء خمسة أطفال وإصابة عدد آخر منهم، "هو جريمة مروّعة وانحطاط قيمي يتجاوز كل الحدود والأعراف"، مؤكدة أن الاحتلال يقتل لمجرد القتل والتطهير العرقي.

مجزرتي المفتي والفالوجا

وكذلك، ارتكب الاحتلال مساء الأحد أيضًا، مجزرة جديدة مروعة بحق النازحين في مخيم النصيرات للاجئين، وسط قطاع غزة، عقب قصف مدفعي استهدف مدرسة تابعة لوكالة الأونروا تؤوي مئات النازحين.

أفادت مصادر طبية بأن ٢٢ شهيدًا ارتقوا وأصيب عدد من المواطنين المدنيين، بقصف مدفعي صهيوني استهدف مدرسة تؤوي نازحين في منطقة المفتي شمال النصيرات.

وبيّن "المكتب الإعلامي" في بيانٍ صادر عنه، بأنّ "جيش" الاحتلال ارتكب مذبحة جديدة بقصف مدرسة "المُفتي" للنازحين في مخيم النصيرات؛ راح ضحيتها ٢٢ شهيدًا، بينهم ١٥ طفلًا وامرأة و٨٠ إصابة.

وارتقى عدد من الشهداء، وأصيب آخرون، ظهر الأحد، في قصف الاحتلال مدرسة الفالوجا في مخيم جباليا شمال قطاع غزة ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الاحتلال يُعزز سياسة التجويع

أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزّة، أنّ "جيش" الاحتلال يُمارس الكذب ويحاول تضليل الرأي العام بإدخال طحين إلى شمال غزة بينما يُعزّز سياسة التجويع الممنهج ويواصل المحرقة والإبادة الجماعية.

وأضاف المكتب في بيان له، الإثنين ١٤-١٠-٢٠٢٤، أنّ "جيش" الاحتلال "يُحكم الحصار والإغلاق المطبق منذ ١٧٠ يومًا بشكل متواصل على محافظتي غزة والشمال، ويغلق جميع المنافذ الإنسانية، بل ويواصل ارتكاب المحرقة ويقتل أكثر من ٣٤٢ شهيدًا ويصيب المئات من المدنيين والأطفال والنساء في مجزرة متواصلة منذ ١٠ أيام مستمرة دون توقف.

وشدد على أنّ ما يجري في شمال محافظة غزة هي إبادة جماعية وتطهير عرقي بشكل فعلي وعملي، وتدمير كلي للمنازل وللأحياء السكنية والشوارع والطرقات والبنية التحتية

وللمستشفيات والمدارس والمساجد ولكل القطاعات الحيوية، وهو ما يأتي ضمن خطة التهجير الأميركية الصهيونية والتي تعد أكبر وأخطر مخطط أميركي في القرن الحادي والعشرين.

كما حذّر المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية والأممية من أن "جيش" الاحتلال يُمارس جريمة استئصال واضحة المعالم وحرب اجتثاث للمدنيين وحرب تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني بدعمٍ أميركي ■

منظمات تدعو لإنهاء العنف ضد أطفال غزة

شددت منظمتان دوليتان على ضرورة إنهاء العنف ضد الأطفال في قطاع غزة، حيث لا يوجد "مكان آمن" لهم في غزة.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في إطار تعليقها على العدوان الصهيوني الذي استهدف خيامًا بساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة: "امتلأت شاشاتنا مرة أخرى بصور الأطفال الذين يقتلون ويحرقون، وصور العائلات تحاول الهروب من الخيام التي تتعرض للقصف".

وأكّدت المنظمة عبر حسابها في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، الثلاثاء ١٥-١٠-٢٠٢٤، ضرورة "إيقاف العنف الرهيب" ضد الأطفال، مطالبةً العالم بوضع حد "فورًا" للوضع في غزة.

وفي الإطار، قالت منظمة أنقذوا الأطفال: إنّ قطاع غزة يتعرض لحرب إبادة جماعية، وأن الهجمات على الأطفال والعائلات كل يوم، "يشبه أعماق الجحيم، لا يوجد أي مكان آمن" ■

الاحتلال يحرم مدنيي شمال غزة من الإمدادات

حذّرت الأمم المتحدة، الأحد ١٣-١٠-٢٠٢٤، من تفاقم الأوضاع الإنسانية في شمال غزة، حيث يواجه أكثر من ٤٠٠ ألف شخص ضغوطًا متزايدة للانتقال إلى الجنوب بسبب انقطاع الإمدادات الأساسية.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، مهند هادي في بيان: إنه "منذ بداية الشهر الحالي قطعت السلطات الصهيونية الإمدادات بشكلٍ متزايد شمال قطاع غزة حيث لم يعد معبرا "إيريز" و"المعبر الغربي" مفتوحين لنقل الإمدادات من الجنوب، وتمت إصدار أوامر جديدة للنزوح في ٧ و٩ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر الجاري". أضاف أن "المنطقة شهدت تصاعداً في (الأعمال العدائية)، ما أدّى إلى مزيدٍ من المعاناة والضحايا بين المدنيين وفي الأسبوعين

الماضيين، نزح أكثر من ٥٠ ألف شخص من منطقة جباليا التي أصبحت معزولة، في حين عجز آخرون عن مغادرة منازلهم وسط تصاعد القصف والمعارك". ودعا إلى "ضرورة حماية المدنيين وفتح مسارات للإمدادات الحيوية وحث على ضرورة توفير استجابة إنسانية آمنة" ■

غزة لا تتحمل خسارة جيل كامل للتعليم

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فيليب لازاريني: إنّ أكثر من ٦٥٠ ألف طفل في غزة خارج المدرسة ويعيشون بين الأنقاض، مشددًا على أنّ القطاع لا يستطيع تحمّل عبء خسارة جيل كامل للتعليم على مدى عامين. وقال مفوض "الأونروا": إنّ قطاع غزة "لا يستطيع أن يتحمل خسارة جيل كامل للتعليم على مدى عامين متتاليين، ولهذا السبب استأنفت الوكالة بعض البرامج التعليمية إلى جانب عملياتها المنقذة للحياة".

ولفت لازاريني إلى أنّ غزة بعد عام من "المعاناة العميقة والخسارة، أصبحت مكانًا لا يُمكن التعرف عليه تمامًا ومقبرة لعشرات الآلاف من الفلسطينيين، كثير منهم من الأطفال". وأضاف أنّ التجاهل الصارخ للقانون الإنساني الدولي والانهيار شبه الكامل للنظام المدني يشلّ الاستجابة الإنسانية في غزة".

وحذّر لازاريني من العواقب الوخيمة في حال تبني الاحتلال لمشروعات القوانين المتعلقة بوقف عمل "أونروا"، قائلًا: إنّ العدوان الأخير في شمال القطاع "مثيرٌ للقلق بشكل خاص، حيث لا يوجد مكان آمن للذهاب إليه. وفي الجنوب، أصبحت الظروف المعيشية لا تطاق بينما تتأرجح غزة مرة أخرى "على حافة مجاعة من صنع الإنسان" ■

المصدر: الجزيرة

دعوة علمائية للتحرك الفوري نصرة لغزة

توجّه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلى الأمة الإسلامية وأحرار العالم بصرخة استغاثة لما يحدث في غزة، وخاصة في شمال القطاع المعزول والمحاصر، داعيًا إلى التحرك الفوري والخروج في مظاهرات ضخمة لفضح جرائم الاحتلال. وأوضح البيان الصادر، الإثنين ١٤-١٠-٢٠٢٤ أنّ الاحتلال الصهيوني يُمارس أبشع صور الإجرام بحق الفلسطينيين في غزة، الذين يعانون من "الجوع والعطش والمجاعة والقتل والقصف، فيما تغرق الشوارع بجثث الشهداء، دون رحمة أو رادع". وشدد على أنّ ما يجري في غزة ليس مُجرّد عدوان عسكري، بل هو إبادة جماعية متعمدة تُرتكب على مرأى ومسمع العالم أجمع، مستنكراً بأشد العبارات هذه الجرائم النكراء التي ترقى إلى جرائم حرب. وطالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين "المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه هذه

المذابح المستمرة". كما وجّه نداء عاجلًا إلى الأمة الإسلامية وأحرار العالم أجمع، قائلًا: لقد آن الأوان للتحرك الفوري والفعال نصرة لإخوانكم في غزة، يجب أن تخرجوا في مسيرات ضخمة في كل مكان، ارفعوا أصواتكم في كل منبر، وافضحوا جرائم هذا الاحتلال الإرهابي المجرم، فكل دقيقة تمضي دون تحرك تزيد من حجم المعاناة وتزيد من أعداد الشهداء ■

مفتي عُمان: ضاعت أمة لا تُنْصف من ظالمها

وجّه مفتي سلطنة عُمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي، دعوةً طالب فيها بإدانة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في شمال قطاع غزة مع استمراره في تجويع وحصار القطاع.

جاء ذلك في بيانٍ نشره الخليلي في صفحته في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، قائلًا: "نطالب الأمة والضمير العالمي بإدانة الجرائم الصهيونية في شمال غزة بتهجير مواطنيها وتقتيلهم وتجويعهم ومحاصرتهم، وقد ضاعت أمة لا تُنْصف من ظالمها ولا يُنْصَر مظلومُها".

وورد في البيان: "إنّا لندين ونطالب الأمة كلها بإدانة الجرائم الصهيونية في شمال غزة بتهجير المواطنين فضلًا عن تقتيلهم وتجويعهم ومحاصرتهم.. نناشد الضمير الحي في جميع أرجاء العالم بوقف هذه الجرائم وردع هؤلاء المجرمين وكشف طوايا قصدهم من وراء ذلك".

وأردف الخليلي، قائلًا: "وقد ضاعت أمة لا تُنْصف من ظالمها ولا يُنْصَر مظلومُها ﴿..وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾ ■

الشيخ قاسم: بدأنا مُعادلة إيلام العدو.. وسنمسك رسنه ونعيده إلى الحظيرة

حذّر نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم من أن المنطقة أمام خطر مشروع توسعي وشرق أوسط جديد على الطريقة الصهيونية الأميركية، مشددًا على أن المطلوب تحرير فلسطين، وأن المقاومة الإسلامية في لبنان تجاوزت منذ شهر مرحلة الإسناد إلى مواجهة الحرب الإسرائيلية "وإيلام العدو".

وأكّد الشيخ قاسم في كلمةٍ مسجلة، الثلاثاء ١٥-١٠-٢٠٢٤، أنه لا يمكن أن فصل لبنان عن فلسطين ولا المنطقة عن فلسطين، وأن طوفان الأقصى حق مشروع جاء بعد ٧٦ عاماً من الاحتلال لفلسطين. وقال: إنّ لبنان ضمن المشروع التوسعي الإسرائيلي، وأن مساندة حزب الله للمقاومة الفلسطينية والفلسطينيين "هي مساندة للحق لأن الفلسطينيين أصحاب حق".

لولا أميركا لما صمد الاحتلال

ووصف "إسرائيل" بأنّها "كيان غاصب محتل يشكل خطرًا حقيقيًا على المنطقة والعالم"، مشيرًا إلى أنّها تراهن على الإجرام الذي يرعب الآخرين والتبني المطلق من أميركا. وأضاف الشيخ قاسم: "لولا أميركا الشيطان الأكبر، والتي تريد شرقًا أوسطًا جديدًا لما استطاعت إسرائيل أن تكون في هذه السيطرة التي تظهر بها". وتابع: "لسنا أمام مشروع إيراني، بل إننا أمام مشروع فلسطيني يدعمه الإيرانيون والأحرار في هذه المنطقة"، مؤكدًا أنّ المشروع الآن في المنطقة "هو مشروع توسعي والمطلوب تحرير فلسطين، وإذا لم نواجه إسرائيل فستصل إلى أهدافها".

وأشار إلى أنّ دعم فلسطين "فخر لإيران التي تبذل كل الإمكانات لتعزيز وتقوية الفلسطينيين". وفي مستهل كلمته قال الشيخ قاسم: "نحن في المقاومة تربينا على يد القائد الكبير سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله. مواقفك دستور عملنا وكلماتك نور طريقنا وخطابك أوتاد مسيرتنا. أعداؤك يخافون طيفك ويرونك في كل مجاهد ومحب"، مبينًا أنّ "سفراء الدول الأجانب كانوا يتواصلون مع قيادة حزب الله لحثها على وقف جبهة الإسناد لغزة".

حرب وإيلام

وأعلن الشيخ قاسم أنّه منذ ١٧ أيلول/سبتمبر الماضي، وحتى الآن دخلت المقاومة الإسلامية في لبنان مرحلةً جديدة اسمها مواجهة العدوان والحرب الصهيونية على لبنان "ولم نعد في مرحلة المساندة". ولفت الشيخ قاسم "بكل صراحة" إلى أنّ ما أنجزته المقاومة الإسلامية اللبنانية في الميدان خلال الأسبوعين الماضيين "كان أكبر وأفضل مما كان يتوقعه الإخوة"، مشددًا على أنّ مهمة المقاومة هي إمساك رسن الاحتلال وإعادته إلى الحظيرة ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

المئات من أسرى غزة رهن الاختفاء القسري

نشرت مؤسسات حقوقية، أسماء ٢٢٢ من أسماء معتقلي غزة المحتجزين في سجن عوفر، من بينهم ٢١ معتقلاً تمّت زيارتهم في الفترة بين ١-١٠ تشرين أول/أكتوبر الجاري، مؤكدةً أنّ "المئات لا زالوا رهن الاختفاء القسري".

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني في بيان الإثنين ١٤-١٠-٢٠٢٤، أنّ الزيارات التي تتم لمعتقلي غزة منذ التعديلات القانونية التي أتاحت ذلك، شملت سجن عوفر، وسجن النقب، ومعسكر سديه تيمان، فيما لم تتمكن مؤسسات الأسرى حتى اللحظة من زيارة معتقلي غزة في سجون نفحة وريمون وعسقلان ومجدو.

وعرض البيان إفادة مقتضبة لأحد المعتقلين الذين تمّت زيارتهم حول ما تعرض له خلال التّحقيق في الفترة الأولى من اعتقاله.

وجاء على لسان الأسير: "تعرضت لتحقيق قاسٍ جدًا، بالتعذيب بالضرب بالحديد على كل جسدي، ونتيجة للتعذيب خضعت لعملية جراحية، وبعدها تم إعادتي للتحقيق على كرسي متحرك وأنا عارٍ تمامًا".

وتابع: "بقيت على هذا النحو لمدة شهر، ثم جرى عزلي لعدة أشهر في ظروف صعبة ومأساوية، ونقلت بعد ذلك إلى الأقسام العامة للأسرى".

وذكّر البيان بأن الاحتلال اعتقل آلاف المدنيين من قطاع غزة خلال الاجتياح البري، منهم عشرات النساء، والأطفال، والطواقم الطبيّة التي استهدفت بشكل بارز مع استهداف المستشفيات، والتي شكّلت هدفًا من أهداف الإبادة ■

مطالبات أممية بوقف الاعتداءات ضد المزارعين الفلسطينيين

دعا مقررو الأمم المتحدة، الأربعاء ١٦-١٠-٢٠٢٤، الاحتلال الصهيوني إلى وقف اعتداءات المستوطنين المتصاعدة ضد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حيث يتعرض هؤلاء المزارعون لضغوط غير مسبوقة خلال موسم قطف الزيتون هذا العام.

أشار المقررون في بيانهم إلى أن موسم الزيتون، الذي يشكل جزءًا أساسيًّا من التراث الثقافي الفلسطيني ومن مصدر رزقهم، بات اليوم في خطر بسبب تزايد الهجمات العنيفة.

وشدد البيان على ضرورة التوقف الفوري لهذه الاعتداءات التي تشمل منع وصول المزارعين إلى أراضيهم وسرقة المحاصيل

وقطع أشجار الزيتون. واعتبر البيان، أن هذه الأفعال تقوض قدرة الأسر الفلسطينية على تأمين احتياجاتها الغذائية، وتهدد حقهم في تقرير مصيرهم، مُبيّنًا أن تدمير البساتين ومنع الوصول إلى المياه بأنها إجراءات تهدف إلى توسعة الاستيطان بطرق غير قانونية ■

الأزهر: أوقفوا العدوان على غزة ولبنان

تعجّب شيخ الأزهر الشريف، الشيخ الدكتور أحمد الطيب من عدم وجود دولة أو قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الصهيونية الشريرة والتي تهدف لقتل الفلسطينيين، واتساع رقعة الصراعات وتحويل المنطقة بل العالم بأكمله إلى بؤرة مشتعلة للحروب والصراعات.

وانتقد الطيب دعم الولايات المتحدة الأميركية المطلق للكيان الصهيوني والالتزام بالوقوف خلفه في الدفاع عنه في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، داعيًا لإيقاف العدوان على غزّة ولبنان.

الإنسانية "مُعذَّبة" في غزة ولبنان

بدوره، أكّد وكيل الأزهر، الشيخ الدكتور محمد الضويني، الأحد ١٣-١٠-٢٠٢٤، أنّ الإنسانية التي تدّعيها الحضارة الغربية قد ماتت، أو تأكد على الأقل أنها إنسانية "زائفة"؛ ونحن نشاهد كل يوم مشاهد القتل والترويع للعزل والضعفاء والأبرياء من العجزة والأطفال والنساء من أهل غزة ولبنان، دون أن يتحرّك ضمير الحضارة المعاصرة.

وأضاف الضويني في مؤتمر "القادة الدينيون وبداية جديدة لبناء الإنسان": "لقد ظهر أنّها إنسانية عرجاء؛ ليس في خطتها، ولا من عنايتها أن تقف في وجوه الظالمين، أو حتى تعلن البراءة من أفعالهم المنكرة".

واستنكر الحديث العالمي الزائف عن الإنسانية، قائلًا: "عن أيّ إنسانية نتحدث؟ هل عن الإنسانية المعذبة؟ أم عن الإنسانية المحرفة؟، أم عن الإنسانية الغائبة؟"، موضحًا أنّ الإنسانية المعذبة تمثلها غزة ولبنان، وكل أرض لا يملك الإنسان فيها حق تقرير مصيره، ولا حتى حرية رفع الصوت بالشكوى، و"الإنسانية المحرّفة" التي في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب ■

المصدر: مواقع مصرية

فصائل فلسطينية: تصريحات ألمانيا انتهاك واضح لاتفاقية منع الإبادة الجماعية

دانت الفصائل الفلسطينية، الأربعاء ١٧-١٠-٢٠٢٤، بأشدّ العبارات تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك التي زعمت فيها أنه "يمكن لإسرائيل قتل المدنيين في غزة لحماية نفسها".

وأكّدت الفصائل في بيانات عدّة منفصلة أنّ التصريحات الألمانية انتهاكٌ واضحٌ وخطير لاتفاقية ١٩٤٨ لمنع الإبادة الجماعية، واعتراف واضح وصريح بالمشاركة في دعم الاحتلال في عدوانه المتواصل، وغطاء لـ "جيش" الاحتلال الصهيونازي لارتكاب مزيد من جرائم الإبادة الجماعية ضدّ المدنيين العزّل من الأطفال والنساء والمسنين والمرضى".

وأكّدت أنّ هذه التصريحات "تجسيد واضح لإرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه السلطات الرسمية الألمانية في دعمها العلني والوقح للاحتلال" ■

نداء علمائي بشأن الإبادة التي يتعرّض لها شمال غزة

وجّهت هيئة علماء فلسطين نداءً إلى العالم بشأن الإبادة التي يتعرض لها شمالي قطاع غزة، وجاء البيان كالآتي:

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين؛ وبعد:

فإنّ أهلنا المصابرين في شمال غزة لا سيما مخيّم جباليا الصّمود يتعرّضون منذ تسعة أيّام لحصار يشتد بشكل كبير ومتسارع ويمارس المجرم الصهيوني بحقهم عمليّات إبادة غير مسبوقة، فالشهداء متناثرون في الشوارع والبيوت، والمنازل تنسف بالمئات، والعطش والجوع يفتك بالعائلات؛ فأين أنتم يا أمة الإسلام والله تعالى يقول: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ النساء ٧٥

يا أمة الإسلام:

إنّ أهلنا في شمال غزة يستغيثون بكم أن تعملوا كل ما تستطيعون من تحركات شعبيّة وجماهيريّة ومظاهرات واعتصامات غاضبة، ومن كتابة ونشر إعلامي بكل صوره المرئية والمسموعة والمكتوبة لتسليط الضوء على الإبادة الواسعة التي يتعرض لها شمال غزة وللضغط على حكامكم عسى أن يتحركوا لإيقاف هذه المذبحة المستمرة

إنّ جثث الشهداء ما تزال في الشوارع وداخل المنازل لا يستطيع أحد دفنها منذ خمسة أيّام، فهل يطيب لكم عيش وأهلكم على هذه الحال؟!

إننا نناشدكم النفير إلى الساحات والميادين في كل بلدان المعمورة؛ فإن لم تكن اليوم غضبتكم فمتى تكون إذن؟

والله تعالى يقول: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ التوبة ٤١.

يُشار إلى أنّ هيئة علماء فلسطين تعنى بقضايا الأمة الإسلامية، وتتفاعل مع الشأن الإسلامي بشكل عام، وتسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال الوسائل الشرعية، ومن هذه الأهداف التأكيد على أنّ فلسطين أرض عربية إسلامية، وقضيتها إسلامية تخصّ الأمة بشرائحها كافّة، ونشر التأصيل الشرعي للقضية الفلسطينية ومستجداتها بأبعادها المختلفة، وتفعيل دور علماء الأمة وهيئاتهم تجاه القضية الفلسطينية ■

400 ألف مهددون بالموت جوعًا وعطشًا في شمال وادي غزة

الاحتلال يحاصر شمال وادي غزة ويمنع وصول أي مساعدات أو بضائع إليهم منذ عدة أسابيع

الحصار يتزامن مع شن هجوم واسع على شمال غزة لليوم العاشر على التوالي **لتفريغ المنطقة من سكانها**

من ينجو من القصف المكثف **تتهدده إسرائيل بقتله بالتجويع والتعطيش**

ما يحدث يعكس النية الواضحة **باستخدام التجويع كسلاح قتل ضمن جريمة الإبادة الجماعية**

إسرائيل أوقفت منذ نحو ثلاثة أسابيع **إدخال أي بضائع أو مساعدات قبل التوغل في شمال غزة**

يتوجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي **بالتدخل الفوري لإنقاذ مئات الآلاف من سكان شمال غزة**

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

أوراق علمية حول معركة «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

صدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتاب جديد تحت عنوان: "أوراق علمية حول معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة"، مواكبةً للتأثير الهائل الذي أحدثته المعركة.

ويقع الكتاب في ٢٧١ صفحة، ويحتوي على ١٣ دراسة علمية تتعلق بهذه المعركة والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، بجوانبها المختلفة سياسيًا واستراتيجيًا واقتصاديًا وإنسانيًا، تغطي الأطر الفلسطينية والعربية والصهيونية والدولية.

شارك في كتابة الأوراق العلمية عدد من الباحثين المتميزين، وكان الإسهام الأكبر للدكتور وليد عبد الحي.

كما شارك في الكتابة كلٌّ من إبراهيم عبد الكريم، والدكتور أشرف بدر، والدكتور عباس إسماعيل، وفاطمة عيتاني، وهاني طالب.

وقد خضعت تلك الدراسات للتحكيم العلمي الداخلي من الجهة العلمية المختصة في المركز.

وينشر المركز بانتظام سلسلة أوراق علمية تُركّز على المواضيع ذات الطبيعة المستجدّة والساخنة، وتناقشها بطريقة علمية منهجية.

ويأمل المركز أن يُشكِّل هذا الكتاب وأوراقه العلمية إضافة نوعية لدراسة هذه اللحظة الفارقة في تاريخ فلسطين.

وسنورد عناوين الدراسات:

- ما حقيقة الادعاءات الإسرائيلية بارتكاب المقاومة فظائع في معركة طوفان الأقصى في ٧تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣ - فاطمة حسان عيتاني.
- تحولات الرأي العام الدولي وطوفان الأقصى - وليد عبد الحي.
- سيناريوهات ما بعد طوفان الأقصى - وليد عبد الحي.
- قرار محكمة العدل الدولية بين الحياد القانوني والضغط السياسي في معركة طوفان الأقصى- وليد عبد الحي.
- رؤية مراكز الدراسات الإسرائيلية لمرحلة ما بعد طوفان الأقصى - وليد عبد الحي.
- التدمير الإسرائيلي في قطاع غزة: دراسة حالة في "إبادة المكان" - إبراهيم عبد الكريم.
- وزن الشؤون الخارجية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية طوفان الأقصى نموذجًا - وليد عبد الحي.
- أزمة الموقف الأوروبي من طوفان الأقصى - وليد عبد الحي.
- المسلمون غير العرب وطوفان الأقصى - وليد عبد الحي.
- الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تهجير الفلسطينيين هدف أول - عباس إسماعيل.
- فلسطينيو ٤٨ وحرب الإبادة الإسرائيلية ضد قطاع غزة بين الواقع والمتوقع - هاني رمضان طالب.
- مقاطعة "إسرائيل" عقب السابع من أكتوبر: الجدوى والتأثير - أشرف عثمان بدر.
- جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سيلاك CELAC) وطوفان الأقصى- وليد عبد الحي ■

بعد استهداف «غولاني».. إعلام صهيوني:
حزب الله حقق إنجازًا

صرّح رئيس شعبة الاستخبارات السابق اللواء احتياط، يسرائيل زيف، الإثنين ١٤-١٠-٢٠٢٤، أنّ حزب الله حقّق من خلال عمليته إطلاق سرب من المسيّرات الانقضاضية على معسكر تدريب تابع للواء "غولاني" في "بنيامينا"، جنوبي حيفا المحتلة "إنجازًا كبيرًا، لذلك يجب عدم الاستخفاف به وبقدراته".

وأدّى الاستهداف الذي نفّذه حزب الله إلى مقتل وجرح ٧٠ جنديًا إسرائيليًا من لواء "غولاني" بينهم حالات خطرة، بينما أقرّ "جيش" الاحتلال بمقتل ٤ جنود، على الأقل. مع الإشارة إلى أنّ الاحتلال يتعمّد التعتيم على خسائره.

وقال زيف في حديث مع إذاعة "١٠٣ أف أم" الصهيونية: إنّ "حزب الله استطاع التعافي على الرغم من الضربات التي تلقّاها"، مشيرًا إلى أنّ حزب الله يجرّ "إسرائيل اليوم إلى حرب استنزاف دامية ومؤلمة لفترة طويلة، هذا إنجاز كبير يُحسب له".

كذلك، لفت إلى أنّ "الجيش" يقاتل في عدة جبهات وبشكل أساس في قطاع غزّة وفي جبهة الشمال (مع لبنان)، وهذا الأمر "يجعل من الصعب عليه أن يحسم المعركة".

وبشأن عودة المستوطنين إلى الشمال، قال زيف: "في ظلّ ما يحصل أعتقد أنّه على الحكومة أن تعطي بيانًا أكثر دقة بشأن إعادتهم إلى الشمال"، معقّباً أن "لا أرى أن عودتهم ممكنة في الوقت القريب".

الحزب قادر على تنفيذ العمليات القاتلة

فيما أكّد موقع "والاه" الصهيوني أنّه "قيل لنا بأنّ حزب الله مهزوم ومكسور، لكنّه أثبت الليلة الماضية أنه قادر على أن يكون فتاكًا".

وأضاف الموقع أنّ حيفا تحوّلت إلى "كريات شمونة" والحزب أثبت، أنّه لا يزال قادرًا على تنفيذ العمليات القاتلة.

وفي السياق، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية: إن طائرة حزب الله المسيّرة التي أصابت القاعدة العسكرية وتسبّبت في العديد من الإصابات لم تكن من نوع خاص فحسب بل كان حزب الله قادرًا أيضًا على تعطيل تقنيات الكشف بإطلاق وابل مختلط من الصواريخ.

وأشارت إلى أنّ "الجيش" يحقّق في كيفية اختفاء مسيّرة حزب الله عن المقاتلات الحربية والمروحيات.

وخلال زيارته قاعدة "غولاني" المستهدفة، وصف رئيس أركان "جيش" الاحتلال، هرتسي هاليفي، ما حصل هناك بـ "الصعب"، وأنّه يحمل نتائج "مؤلمة".

وقال هاليفي: "نحن في حالة حرب، والهجوم على قاعدة تدريب في العمق، صعب والنتائج مؤلمة".

يُشار إلى أنّ الصحف الرئيسة في كيان الاحتلال أجمعت، على عنوانٍ مشترك بشأن عملية حزب الله البطولية التي استهدفت قاعدة لـ "غولاني" جنوبي حيفا، ووصفتها بـ "الكارثة".

المصدر: الميادين

ويبقى السؤال مفتوحاً

أين صوت (حقوق الإنسان)، أين صوت المنظمات الدولية، من هذا الظالم الغشوم.

ويبقى السؤال مفتوحاً:

يا مجلس (الخوف) الذي في ظله كُسر الأمان وضُيِّع الميثاق

أَوَ ما يحركك الذي يجري لنا أَوَ ما يثيرك جرحنا الدفاق؟

ويبقى السؤال مفتوحاً:

يا مجلس (الخوف) إلى متى تبقى لتجار الحروب رهينة

إلى متى ترضى بسلب حقوقنا منا وتطلبنا ولا تعطينا

الاغتيالات لا تصنع انتصارات

لم تكن الاغتيالات التي يقوم بها أهل الإجرام، أو عصابات الإفساد في الأرض، لم تكن يوماً لتنهي مقاومة، أو تلغي حقاً لشعب، أو تمحو ذاكرة أمة، بل أثبت التاريخ أن اغتيالات القادة تشد من عزائم أبناء الحق، وتقوي قلوبهم، في مواجهة من اعتدى عليهم، مرة بحجب الحق، وأخرى بالقتال، وثالثة بالاغتيال.

فاغتيال الشهيد عز الدين القسام؛ جعل المقاومة الفلسطينية أشد تماسكاً، واغتيال الشيخ أحمد ياسين جعل المقاومة ذاتها أكثر قوة على الأرض في الميدان.

إن الاغتيالات في عُرف العقلاء هي عمل جبان، وعمليات مدانة؛ لأن أصحابها لما كانوا جبناء، يخشون المواجهة، ويخافون من الموت، ويتجنبون الحقيقة في ساحة المعركة، يلجؤون إلى أساليبهم الإبليسية، وجواسيسهم المرتزقة، ليدلوهم على الأهداف، فيقصفون من بعيد؛ جواً، وبحراً، وأرضاً، مستخدمين آلاف الأطنان في تدمير كل ما يمت بصلة إلى الحياة في محيط الضحية، من أجل إزهاق نفس واحدة، أو هي ومَن معها.

وعندها تكون التكلفة الباهظة هي عين البوار والخسران، حيث يُخَلَّد ذكر الشهيد، ويبقى في أذهان محبيه، يوقد جذوة المقاومة في أعلى وتيرة، ويستمر في التاريخ خالداً بجلال وقاره، وسمته وهيبته، ويلاحق الشهيد أعداءه في كوابيس نومهم، فلا تروق لهم راحة، ولا تسكين نفوسهم، بل هم والقلق في سباق محموم حتى الممات، ويذهب القاتل إلى مهاوي الردى.

قال المولى جلَّ في علاه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ * لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦-٣٧].

وهنا تتجلى حقيقة انتصار الدم على السيف، وانتصار الروح على المادة، وانتصار جذوة النور الإيمانية على كل الوسائل والآلات والمدمرات والطائرات وألسنة اللهب وأعمدة الدخان، فالدخان قاتم اللون، متصاعد هامد بعد زمن قصير، بينما يبقى مسار النور والإيمان ينتشر في الآفاق في كل اتجاه، فيصل إلى القلوب، ويتسلل إلى أعماق الأفئدة، ويعانق الأرواح حيث لا زمن ولا مكان.

عواقب الظلم والإفساد

أما عاقبة الظلم فهي وخيمة سيئة، والظلم في أصله منبع كل رذيلة، ومصدر كل شر.

ومتى ما انتشر الظلم وشاع في أمة أو في شعب فقد أهلكها، وإذا حلّ بقرية أو مدينة فإنه يدمّرها.

ومن الظلم الذي يقع في الأرض ما تنقله وسائل الإعلام من الصور المشينة؛ من تصرفات العدو الغاشم، والكيان المتجبر، والصهاينة المجرمين، من إبادة الجماعية، وتفجير وسائل التواصل والاتصال بين الناس، مما يؤدي إلى الفساد في الأرض.

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

إن الله قد توعد الظالمين بعذاب أليم في الدارين، وهذا هو عزاء المظلومين، فعزاء كل مَن ظُلِم مكنون في وعيد الله عز وجل بالظلمة.

وفي الدنيا لم تر البشرية ظالماً أفلح في دنياه، أو حقق نجاحات حضارية، لأن مَن يسلك طريق الظلم؛ فإن نهايته مغلقة، (الطريق مسدود)، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١، و ١٣٥، ويوسف: ٢٣، والقصص: ٣٧].

فالشهادة وسام على صدر المقاومين، وتاج نور وفَخَار على جباه الشهداء. واللعنة تلاحق القتلة والمجرمين.

القائد المشتبك الشهيد يحيى السنوار (رحمه الله)

"معركة طوفان الأقصى المباركة، جاءت لتوجه ضربة قويةً للمشروع الصهيوني في المنطقة بشكل عام، وفي فلسطين على وجه الخصوص، ولنكتب بها أولى صفحات وعد الله المقدس بتحرير فلسطين"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495